

ملف البارون زنجبيل أمام العدالة

القبض على 6000 مروج للمخدرات خلال 2007

يجعل هؤلاء المروجين يفضلون المتاجرة بهذه المادة التي يغني الكيلوغرام الواحد منها عن أطنان من القنب الهندي. كما "تتجه الجزائر تدريجياً إلى التحول من بلد مستهلك إلى بلد منتج للقنب الهندي بعد ما كانت في مرحلة أولى مجرد منطقة عبور"، ويوضح سايب في هذه النقطة أن ذلك "نتيجة للصعوبة التي يجدها هؤلاء المروجين في تهريب القنب الهندي من المغرب أكبر بلد منتج له إلى داخل الجزائر، مما يجعل زراعته وإنتاجه محلياً أقل تكلفة" وهو جانب "يتعين التصدي له قبل تفاقمه أكثر"، حيث بلغت المساحات المزروعة بالقنب الهندي التي تم اكتشافها ما بين أفريل 2007 و2008 41 هكتاراً وهي وإن كانت قليلة مقارنة ببلدان أخرى إلا أن الأمر يستدعي دق ناقوس الخطر. داعياً إلى التبليغ عن حقول زراعة القنب الهندي إضافة إلى التحلي باليقظة.

مهدي ب.

على السموم البيضاء. في هذا السياق دق سايب ناقوس الخطر بالنسبة إلى الإدمان لدى المراهقين، مشيراً إلى أن "كل المؤشرات تفيد بتفاقم هذه الظاهرة خاصة في أوساط الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 16 إلى 35 سنة" مضيفاً أنه ما يزيد من تأزم الوضع "امتدادها إلى الوسط المدرسي".

وأوضح سايب أن الذكور هم الفئة الأكثر استهلاكاً للمخدرات في الجزائر، حيث بلغت نسبة الإناث "من 4 إلى 5 بالمائة من العدد الاجمالي" بضيف ذات المسؤل.

وعلى الرغم من أن القنب الهندي يبقى المخدر الأكثر رواجاً واستهلاكاً في الجزائر، لم يستبعد سايب "احتمال تحول بارونات المخدرات إلى المتاجرة بالكوكايين والهيروين، نظراً للربح المادي الهائل الذي يدره بيع هذه المواد السامة"، علماً أن "تسمن الغرام الواحد من الكوكايين يفوق 12 ألف دينار، مما

سجلت سنة 2007 القبض على ما يقارب 6000 مروج للمخدرات في الجزائر، من بينهم بارونات على رأسهم المدعو زنجبيل، الذي قال عنه المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها عبد المالك بسايح أنه قد تمت معاقبته بكل من إسبانيا وفرنسا وبلغته مطروح حالياً على العدالة الجزائرية". بالمقابل قال عبد المالك بسايح في تدخل له خلال حصة "مخولات" للجنة الأولى للاذاعة الوطنية أن عدد المدمنين في الجزائر الذين استقبلتهم المؤسسات الاستشفائية وتمكنت من معالجتهم فقد بلغ "حوالي 22 ألف مدمن" خلال العشر سنوات الأخيرة كانوا قد تقدموا بطلب العلاج طواعية أو مجبرين من طرف المصالح القضائية. ويبقى هذا الرقم "غير دقيق"، حسب بسايح، لكون الإدمان على المخدرات ما زال مدرجاً في خانة الطابوهات حيث يجهل الأولياء في كثير من الأحيان أن أبنائهم من المدمنين